

النهاية في غريب الأثر

- { حصص } (س) فيه [أنه جاءته هدية فلم يجد لها مَوْضعا يَضَعُها عليه فقال :
ضَعه بالحَضِيض فإنَّما أنا عَبْدٌ أَكُلُ كما يأكل العَبْدُ] الحَضِيض : قَرَار الأرض
وَأَسْفَلَ الجبل .
- ومنه حديث عثمان [فتَحَرَّكَ الجبل حتَّى تَسَاقَطَت حِجَارَتُهُ بالحَضِيض] .
- وفي حديث يحيى بن يَعْقُوبَ [كَتَبَ عن يزيدَ بن المُهَلَّبِ إلى الحَجَّاج : إنَّ
العَدُوَّ بِعُورٍ عُرَّةِ الجبل ونحن بالحَضِيض] .
- وفيه ذكر [الحَصَّ على الشيء] جاء في غير موضع وهو الحث على الشيء . يقال : حَصَّه
وحَصَّصَّه والاسم الحَصَصُ يَصَصُّ بالكَسْرِ والتَّشْدِيدِ والقَصْر .
- ومنه الحديث [فَأَيْنَ الحَصَصُ يَصَصُّ] .
- وفي حديث طاوس [لا بأس بالحُصَصِ] يُروى بضم الصاد الأولى وفتحها . وقيل هو
بِطَاءٍ يَنْ . وقيل بِضَادٍ ثم طاء وهُوَ دَوَاءٌ معروف . وقيل إنه يُعَقِّدُ مِنْ أَبْوَالِ
الإبل . وقيل : هو عَقَّارٌ مِنْهُ مَكَّيٌّ ومنه هِنْدِيٌّ وهو عُصَّارَةُ شجر معروف له ثمر
كالْفُلْفُلِ وتُسَمَّى ثَمَرَتُهُ الحُصَصُ .
- ومنه حديث سُلَيْمِ بْنِ مُطَايِرٍ [إذا أنا برَجُلٍ قد جاء كَأَنَّه يَطْلُبُ دَوَاءً أو
حُصَصًا]